وحمزة ماكان الله ليذر اي ليترك المو
منين علي ما انتم عليه اي الناس من
اختلاط المسلم بخيره حتي يميز اي
يفصل الخبيث اي المنافق من الطيب
واختلف في سبب نزول هذه الاية
فقال الكلبي قالت قريش يا محمد
تزعم ان من خالفك فهو في النار
والله عليه غضبان وان من اتبعك
علي دينك فهو في الجنة ورضا عنه
راض فاخبرنا بمن يومن بك ومن
لا يومن فنزلت وقال السدي قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم
عرضت علي امتي في صورتها في
الطين كما عرضت علي ادم واعلمت
من يومن ومن يكفر فبلغ ذلك المنا
فقين فقالوا استهزا زعم محمد انه
يعلم من يومن به ومن يكفر ممن لم
يخلق بعد ونحن معه وما يعرفنا
فبلغ ذلك رسول الله صلي الله عليه

وسلم

وسلم فقام علي المنبر وحمد الله واثني
عليه ثم قال ما بال اقوام طعنوا في علمي
لا تسالوني عن شي فيما بينكم وبين
الساعة الا نبانكم به فقام عبد الله
بن حذافة السهمي فقال من ابي
يا رسول الله قال حذافة فقام عمر
رضي الله عنه فقال يا رسول الله
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبالقران اماما وبك نبيا فاعف
عنا عفا الله تعالي عنك فقال النبي
صلي الله عليه وسلم فهل انتم
منتهون ثم نزل علي المنبر فنزلت
فان قيل لمن الخطاب في انتم اجيب
بانه للمصدقين جميعا من اهل النفا
والاخلاص كانه قيل ماكان الله ليذر
المخلصين منكم علي الحال التي انتم عليها
من اختلاط بعضكم ببعض وانه لا يعرف
مخلصكم من منافقكم لانتفاقكم في
التصديق جميعا حتي يميزهم منكم

ف